هُناكَ اللهُ

ولي في كلِ زاوية مَجالٌ

أخوضُ غِمارَه واصونُ نفسي

انقبُ في عيوب الذاتِ حتى

اجنبها المآسي والتأسي

اراقب خافقي واصون عقلي

وادفعُ عنهما زلات حسي

وامنع عن حمايَ واهل بيتي

وازرع فيهما عدلا وارسي

اطوِّ ف في رحاب الفكرحيناَ

وانعمُ في فوائدِ كل درسِ

أحاسبُ في المساءِ صنيع صبحي

وادعو الله ان يزدادّ أنســـي

اعاتب صاحبي لما جفاني

وانسى إن جفوتُ عتاب نفسي

ولا يجدي العتابُ إذا قلاني

وينفعني إذا راجعتُ حدســـي

هي الدنيا فلا تأسف عليها

ولا تفرح ولا تحزن لبأسِ

وراقب في الصباح خطاك تنآى

عن العثراتِ يوما حين تُمسي

وحاور ما استطعت بكل حُســـنِ

أخاكَ فإن سوء القول يُنســـي

حذار فإن من سوء النوايـــــا

لدينـــــا دائماَ تعظيـــم بخـــسِ

ولا تعتب ولا تغتب صديقـــــا

ولا تجرح هواه ولو بهمـــــسِ

أذكّرُ من اضل الروحَ يومـــا

وسار علـــى هـــواه بغير اسِ

تفكـــر في صنيع الله هـــــذا

فهل تبقى الحياةُ بغير شمـــــسِ

وهل عبثـــاَ تدور الأرض فينا

وربُ الكون أدرى حين يُرسـي

تأدب إن سألت الله نـُعمـــى

فإن الله يخـــلق ثم يكســـــــــي

فمهما عشتَ من زمن سيفنى

جميعُ الخلـــق رأسٌ بعد رأسِ

وما صورُ الجمـــا لِ بباقياتِ

وإن فرحوا بهـــا في يوم عُرسِ

هي الدنيا وكلُ فتىَ عليهـــــا

سيُلقى مرغمـــا في جوفِ رمسِ

ولا تأبــه إذا دنت المنايـــــا

فكل ٌ كأسُه حتمـــاَ ككأســـي

تساوى الكل في لحــدِ صغيرِ

يغطيه التـُرابُ بغيــرِ كنـــــسِ

فلا عـِظمُ الأمير عليــه بــاد

ولا فقرُ الفقيــرِ لـــه بنحــسِ

هناك اللهُ يحســمُ كـلَ امـــــرِ

يحاسب ثم يعفــو بعــدَ يـــأسِ